

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّهَبُ : الغَنَيمَةُ وفي الحديث : " أُتِيَ لَهْ بِنَهَبٍ " أَي : غَنِيمَةٍ .
ويأْتِي بِمَعْنَى الْغَارَةِ وَالسَّلَابِ . والنَّهَبُ : المنهوبُ ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
رضيَ الله عنه : " أَحْرَزْتُ نَهْبِي وَأَبْتَدَعِي النَّوَافِلَ " أَي : قَضَيْتُ مَا عَلَيَّ
مِنَ الْوَتْرِ قَبْلَ أَنْ أَزَامَ لَذْلًا يَفُوتُنِي فَإِنْ انْتَدَبْتُهُ تَذَفَّ لَاتٌ بِالصَّلَاةِ .
وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دِيَّ بَيْنَ عُبَيْيَّةٍ وَالْأَقْرَعِ وَج : نَهَابِ
بِالْكَسْرِ . وفي شعر العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ : كَانَتْ نَهَابًا تَلَا فَيَتُّهَا
بِكَرْيٍ عَلَى الْمُهْرِ بِالْأَجْرَعِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّهْبِ هَايَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ كُتُبِ
الْغَرِيبِ : نُهُوبٌ بِالصَّوْمِ جَمْعُ نَهَبٍ قَالَ : وَكَرَّاهُمَا مَقْرِيصٌ فِي فَعْلٍ بِالْفَتْحِ .
وَنَهَبَ النَّهَبُ كَجَعَلَ وَسَمِعَ وَكَتَبَ يَنْهَبُهُ وَيَنْهَبُهُ نَهْبًا . الْأَوَّلَى
وَالثَّلَاثَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَخَذَهُ كَانَتْ هَبَهُ . الْإِنْتِهَابُ : أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْ شَاءٍ .
وَالْإِنْهَابُ : إِبْرَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ يَقَالُ : أَنْهَبَهُ فُلَانًا : عَرَّضَهُ لَهُ وَأَنْهَبَ
الرَّجُلُ مَالَهُ فَإِنْتَهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ : كَلَّمَهُ بِمَعْنَى . وَالْإِسْمُ
النُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ وَالنُّهْبِيُّ بِضَمِّ هَيْنٍ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّهَبُ :
مَا انْتَهَبْتَهُ . وَالنُّهْبَةُ وَالنُّهْبِيُّ : اسْمُ الْإِنْتِهَابِ . وَفِي التَّوْشِيحِ :
النُّهْبِيُّ بِالصَّوْمِ وَالْقَصْرُ : أَخَذُ مَالِ مُسْلِمٍ قَهْرًا وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَهُ
نُثْرَةً شَيْءٌ فِي إِمْلَاقٍ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ ؟ قَالُوا : أَوْ لَيْسَ
قَدْ نَهَبْتَهُ عَنْ النَّهْبِيِّ ؟ قَالَ : إِنْ زَمَّا نَهَبْتَهُ عَنْ نُهْبِيِّ الْعَسَاكِرِ
فَانْتَهَبْتَهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهَبِ كَالنَّحْلِيِّ
النَّحْلُ بِمَعْنَى الْعَطْيَةِ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ مَا يُنْهَبُ كَالْعُمَرَى
وَالرُّقْبَى كَانَ لِلْفَزْرِ بِذُنُونٍ يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكُلُوا يَوْمًا أَي :
أَبَوْا أَنْ يَسْرَحُوها . قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : هِيَ
النُّهْبِيَّةُ كَسْمِ يَهَى . وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ أَي : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ " لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفَزْرِ " .
وَالنَّهَبُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكَصِ نَصَّ عَلَيْهِ اللَّحْيَانِيُّ فِي النَّوَادِرِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَ : كُلُّ مَا انْتَهَبَ . وَأَمَّا النَّهْبِيُّ فَهُوَ كُلُّ مَا أَنْهَبَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَنَهَبَانٍ مُثْنَتُ نَهَبٍ : جَبَلَانِ . فِي

المعجم : قال عَرَّام : نَهَبَانِ يُقَابِلُ الْقُدْسَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ بِتَنْهَامَةٍ يُقَالُ
 لَهَا : نَهَبٌ الْأَعْلَى وَنَهَبٌ الْأَسْفَلُ وَهُمَا لِمُزَيْنَةٍ وَلِيَدَيْنِي لَيْثٌ فِيهِمَا
 شِقْمٌ وَنَبَاتُهُمَا الْعَرَّعَرُ وَالْأَثَرَارُ . وَهُمَا جَبَلَانِ مُرْتَفَعَانِ شَاهِقَانِ كَبِيرَانِ . وَفِي
 نَهَبِ الْأَعْلَى فِي دُورٍ مِنَ الْأَرْضِ بئرٌ غزيرةٌ الْمَاءِ عَلَيْهَا مَبَاطِخٌ وَيُقُولُ
 وَنَخَلَاتٌ وَيَقَالُ لَهَا دُؤِيمِي وَفِيهِ أَوْ شَالٌ وَفِي نَهَبِ الْأَسْفَلِ أَوْ شَالٌ وَيَفْرُقُ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَبَيْنَ قُدْسٍ وَوَرَقَانِ الطَّسْرِيْقُ . مِنَ الْمَجَازِ : تَنْهَابَتِ الْإِبِلُ
 الْأَرْضَ : أَخَذَتْ مِنْهَا بِقَوَائِمِهَا أَخْذَاً كَثِيراً . وَفِي الْأَسَاسِ : الْإِبِلُ يَنْهَبِينَ
 السُّرَى وَيَتَنْهَابُونَهُ وَهُنَّ نَوَاهِبُ وَتَنْهَابَتِ الْأَرْضُ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً :
 الْمُتَنَاهِيَّةُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضْرِ وَالْجَرِيِّ . يَقَالُ : نَاهَبَ الْفَرَسُ
 الْفَرَسَ : بَارَاهُ فِي حُضْرِهِ مُتَنَاهِيَةً . وَجَوَادُ مُتَنَاهِبٌ . وَتَنْهَابَ الْفَرَسَانِ
 : نَاهَبَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْفَرَسِ وَقَالَ :
 " نَاهَبَتْهُمُ بِنْدِي طَلَّ جَرَوْفٍ كَذَا فِي الْمَصَّحَاحِ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : نَهَبُوهُ
 : تَنَازَلُوهُ بِكَلَامِهِمْ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : بَلَسَانِهِمْ وَأَغْلَظُوا لَهُ كَنَاهَبُوهُ
 مُتَنَاهِيَةً . بِمَعْنَى . كَذَلِكَ نَهَبَ الْكَلْبُ : إِذَا أَخَذَ بِعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ يَقَالُ :
 لَا تَدْعُ كَلْبِكَ يَنْهَبُ النَّاسَ . مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : انْتَهَبَ الْفَرَسُ
 الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لِيَنْتَهَبُ الْغَايَةَ
 وَالشَّوْطَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 " وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ السَّهَبِ مُنْتَهَبٌ